

تفسير البيضاوي

46 - { النار يعرضون عليها غدوا وعشيا } جملة مستأنفة أو { النار } خبر محذوف و { يعرضون } استئناف للبيان أو بدل و { يعرضون } حال منها أو من الال وقرئت منصوبة على الاختصاص أو بإضمار فعل يفسره { يعرضون } مثل يصلون فإن عرضهم على النار إحراقهم بها من قولهم : عرض الأساري على السيف إذا قتلوا به وذلك لأرواحهم كما روي ابن مسعود أن أرواحهم في أجواف طيور سود تعرض على النار بكرة وعشيا إلى يوم القيامة وذكر الوقتين تحتل التخصيص والتأييد وفيه دليل على بقاء النفس وعذاب القبر { ويوم تقوم الساعة } أي هذا ما دامت الدنيا فإذا قامت الساعة قيل لهم : { أدخلوا آل فرعون } يا آل فرعون { أشد العذاب } عذاب جهنم فإنه أشد مما كانوا فيه أو أشد عذاب جهنم وقرأ حمزة و الكسائي و نافع و يعقوب و حفص { أدخلوا } على أمر الملائكة بإدخالهم النار